

أفضل الإختباء عندك



ك شامة سيرة الوضوح
على أن أكون مسلحاً بالنعيم
أفضل أن أكون صباراً
على أن أكون شجرة تلاح
يتغذى علي الناس وقت الجوع
وحالما يشبعون تماما
يصوفوني بالزقوم !!

أفضل الثيَّة بينَ يدك أعواماً
على أن أكون سلطاناً بينَ الغيَما
أفضل أن أكون حجرة صماء
في صحراء نائية البعد
على أن أكون بشراً بلا فموح
لن أنتخب تلك الخرائط
التي حفرتُها أظفارِك
التي حفرتها أظفارِك

لا فرق بينك
سوى أن الشمس تحببها الغيوم
وأنت تحببكِ العطل الرسمية
أنا وأنت
طفلان تركزُ بشكل دائري
على حافة واحدة
دون أن تفكر بالسقوط
أو أن يلحق أحداً الآخر
الغريب في ذلك
إن كل شيء يركزُ معنا
حتى الفراشات والوقت والشيب !!
إلا أن قولنا مؤقفة
مؤقفة تماماً
مُدَّ أول نظرة.
إلى الحب الذي لم يولدُ بعد
عرفتني قالت:
إنك خلقت في قالب
ذي استعمال واحد
الشمس منارٌ لأهل الأرض
وأنت منارٌ لأهل السماء

من إيجاب نافذة لمرساتك
إلى كل شيء بارع فيك
وليس لي فيه نصيب
أقول :
ليس لدي ما أقوله
أمام حصرتك المكعبة
إلا أن استغفرك طويلاً
عما فات من عمري الدائري.
عندما غسلنا الأيام سوياً
وتفضناها من ذرين الماضي
رأيتك أبتدعت همتك لتلطفهن
على حبل نصبرك الضعيف
الذي ما لبثت حتى انقطع !!
والآن أحاولُ جاهدأ
أن أمد لك حبل عسيلي
لتعلق عليه ماشأه
وأفرض لك ما تبقى من جلدي
لئوسد تحتك حركك العاري
يعز علي أن أراك

احمد ابو ماجن - بغداد

الحب في أروقة الجامعات

في اسوار الجامعة التي تحضن العلم هناك من يرى ان الجامعة فرصة للانرباط العاطفي . ففي السنوات الاخيرة شهدنا حياً من نوع خاص داخل اروقة الجامعة، فلم يعد الامر مقصوراً على خطابات الغرام في فواتر المحاضرات وإنما تجاوز الحب من نوع اخر وقد تعددت اشكاله .

إن هذه الارتباطات تحرم الطلاب من مرحلة عمرية مهمة، فينشغلون عن حياتهم الجامعية الفراسية او الأنشطة الطلابية بالبحث عنم يحبون، فيظل الشباب والفتاة طوال الأربع سنين في الكلية يجبحان عن النصف الآخر.

وهناك قناعة سائدة بين الشباب ان بعد انهاء الجامعة سيمسح عن الصعوبة العثور على شريك العمر، فابن سيجدون هذا العدد الكبير ليختاروا من بينهم.

كما ان طول مدة المعاشرة يعطي الفرصة لتكوني الخطياعات أدق عن بعضهم البعض إن الفضول أهم الأسباب التي تجعل الشباب يرتبطون عاطفياً في الجامعة. فكل من الطرفين لديه فضول شديد للتعرف على الطرف الآخر، ويعطي

الانخراط الكبير بين الجنسين الفرصة لإنشباع ذلك. يعتقد انهم في اغلب الاحوال جادون في الارتباط بعد ذلك ولكن الشباب يجرب نفسه وتأثيره على الفتيات اللاتي يسعدهن سماع الكلام الجميل والمعسول.

والمشكلة ان الشباب لا يخاف على الفتاة ولم يعد لديه مفهوم انها مثل اخته، والآنظر ان الفتاة لم تعد مرحلة عمرية مهمة، فينشغلون عن حياتهم الجامعية الفراسية او الأنشطة الطلابية بالبحث عنم يحبون، فيظل الشباب والفتاة طوال الأربع سنين في الكلية يجبحان عن النصف الآخر.

وهناك قناعة سائدة بين الشباب ان بعد انهاء الجامعة سيمسح عن الصعوبة العثور على شريك العمر، فابن سيجدون هذا العدد الكبير ليختاروا من بينهم.

كما ان طول مدة المعاشرة يعطي الفرصة لتكوني الخطياعات أدق عن بعضهم البعض إن الفضول أهم الأسباب التي تجعل الشباب يرتبطون عاطفياً في الجامعة. فكل من الطرفين لديه فضول شديد للتعرف على الطرف الآخر، ويعطي



لكي يتخذ من ذلك الإحسان مردوداً بالإحسان الى نفسه ، او يحسن الى غيره لاسعاد من يحسن اليه ، وهو محسن بلا مال ، وكم من مال بلا احسان ، ثم اين هم من ذلك ، لعل احاسينهم تقيف من سباتها ، لعلهم في ذلك يفكرون .

محمد حمزة السلطاني - بابل

الفقر

سأل احدهم برناردشو الكاتب الإيرلندي الساخر ، حيث كان يبيع الشكل ، اصلع الراس ، كت اللحية : ما رايك يا برناردشو في اقتصاد العالم ؟

فاشار بيده الى لحيته وراسه قائلا :عزارة في الانتعاج وسوء في التوزيع.

لما كان الإحسان احسانا لو ان من امتلك مقاليد الغنى استغنى عن مقاسمة الفقراء مقاليد غناه ، ولا احسب ملك ذلك إلا بيوس الفقراء وسلبى لفحة بيتهم ، وطمس معالم وجوههم ، ثم استغنى عن ذلك ، بحسبة حق احتاج اليه ، وفروة تستقر بين يديه ،فما اجض الفقراء عيشهم ، إلا بما اغتصب من بين ايديهم ، وما اصاب احدهم من بطنة الغنى إلا بما اصاب الفقى من الجوع حتى امتص ما تبقى من ضحواض دماستهم ، ويرى ذلك في نفسه وتجليده يزوره فيه صنعا . فما ابعده اليوم عن افقر ، ولا اقرب اليه من الرذيلة على حساب الفضيلة ، ليحتني ارى كما يرى هولاء الناس ،

واعقل كما يعقلون ، لذنوت الى فكرهم ، وتحسست احساسيسهم ، يحسبون انفسهم ملوك ، والفقراء في حوزتهم عبيد الدنانير ، كما يقولون : ان الحق لنا في الغنى والحق لهم في الفقر ، ونحن في الحياة عنهم في غنى ، ما علم بذلك من شيء ، انه لهم من الضرورات مايجهلها في نفسه ، وحاجته اليهم كحاجته الى الماء والهواء ، انهم لبنت تجاليدة ووسعت عيشة .

ما اجهل الأغنياء من بني الانسان ، وما اظلمهم ، وما اقسى قلوبهم ، يفترشون الفراش الوثير ويخلدون الى النوم ملء جفونهم ، وعلى موائدهم تفرش الخبز ، والفقراء على خروق ارضتهم يتقلبون ، ومن الجوع يتضورون ، فوا اسفا عليك ايها الانسان ، تاتون بالفقراء ليعودا معكم اقبال صنابيرك ذهكم ، لكي تغفلوا في انفسهم فقرهم وفاقثهم ، لكي يعيشوا حياة النكد الى ايامها يتسلل الضئك ، متشعب بين طباط يتكرم وغطرستكم فوق ما تطيق النفوس ، وما المحسن منكم الا اثنان لا ثالث لهما ؛ اما يحسن الى غيره

موت الشاعر الإلكترونية

تفوق احلامي عالم الخيال.. معلقة باذيال السحاب، تخرج من بطونها ايام بارزة الاصابع مرفوعة نحو السماء تنجني بلغة الانين.. وكان العتاب يطوق اعناق الكلمات التي تحملها نضبات قلبي وترمي بها فوق سماء بغداد قاصدة العزيرة (ل ن) ملاك الليل، عزيزتي كيف حالك؟ عسى ان تكوني بائف الف خير.. يا ملاك الليل ابي في كل ليلة اعاتب الليل واساله عنك فيجيبني بصمت صاخر ولا يعطي أي معلومة لاسماعي.. فالتفت لقلبي واساله فيجيبني، اكتب لها عسى ان تحصل على جواب.. وما هو قلبي يكتب بعد ان تلقى الاوامر من قلبي فأنسا لا أريد الأن سوى الاطمئنان على الملاك وليله لان مدينة بغداد حاليا تجوبها المخاطر والقلق، واريد معرفة اخبارك وما يجري منك ليرتاح ذهني وقلبي لأنك انسانة رائعة وصديقة عزيزة والذي يحب نيسال.. ولا تنصوري بائي سانساك في يوم من الايام، وسأظل انتظر حصولي على جواب منك.

في الختام اتمنى لك اسعد اللحظات واجمل الاوقات..

ياانتظار مرسالك الغالي مع حياتي.. هذا ما كتب من قبل (س ع) منذ عدة سنوات وارسل عبر (صندوق البريد) في وقتها حين كان حال الغالبية انذاك من اجل (الطبيب) اصحاب الشعاع الجياشة ..

تلك الحالة العاطفية التي تختملك الحواس وترتبط بالقلب مباشرة ففقدت بها الروح ويحتويها البوح .. وعندما تجتاح صاحبها يهرع لطلب

الوصال او الاعتراف والفصح عما يخالج صدره، فاذا كان المقصود فخصه لكناه مسافات بعيدة، ليحا مسرعا عتبة شارع على ورقة انيقة تحمل عطر المرسل واشواقه الحارة، وتخبأ في ظرف جذاب يُختم بطوابع جميلة ويودع في صناديق البريد مع دعوات صادقة يوصلوها الى يد المقصود ويلبها الرضا والرد المنتظر الى آخر من الجمر (ويبقون ابعدون الياح رايجين راجعين للولاية يتفقدون الصندوق)..

اما الآن وكما يعرف الجميع اصبح التواصل ويحت الرسائل المضملة بالمشاعر، عن طريق الاجهزة الالكترونية انه لامر بغاية السهولة، وفي البداية كان هذا جيدا ومبهجا، بضع لحظات تفحك لخبر ما تود وتكتيك الرد؛ (خلصنا من الكراوي والروحة الجيبة)..

ولكن هذه السرعة اتت لتقتل الحاجة للشعورية وتفتي اهميتها، مما ضيق الخناق على فسحة التأمل وانعدامها وبلورة المشاعر ومعايشتها، لتصبح الكلمات جافة، باردة وخالية من كل احساس وما هي إلا اكلمة ورد غطاما.. وكان شعلة الودة والمحبة قد انطافت، وكاننا اشبه بالانسان 'اللي' نجدد فينا شغف التواصل وادامة العلاقات بين الافراد بشتى انواعها، بل وفاق الامر ذلك حيث اصبحنا نجلس خلف لوحات المفاتيح نُنسخ العبارات التي تُعجبنا ولتصقها للرد على من يتواصل معنا قائلين بتذمر: (همسه لنا خلك انااف، هاي جاهزة ومرتبة)..

وليس هذا فقط بل تطورت لتصبح على شكل رسائل مصورة كمنطقات الدعوة والتهنئة، ومن ثم اُختصرت لترسل بطريقة اسرع وتعبير واضح وكاف على شكل 'ملصقات'، وهذا ما نتج عن عدم تفكيرنا واحساننا بالكلمات التي باتت عارية ترفج من شدة صقيع الاممال وترتقب الحذف الذهني قبل كل شيء.

واللاهي من ذلك هناك من يرد عليك بأسطور لا تمت لموضوع بصلته (تخسر اليوم الجو حلو ورجعت الشتوية، يعلق ويكلك حكومة طابع حفظها واما بسبب كثرة الكلمات وتراحمها اوم ناظرية وقلة التركيز، لتجعل منه مشتتاً بين كم البرامج الكثيرة التي اخذت حيزاً كبيراً من الادمغة دون تمييزها ومعرفة محتواها، فيصبح المتلقي اشبه 'بالمرصع' الذي يلعب به الاطفال.

بل وهناك من يرسل لك تعليقا يقطع (GIF)لا يمكن للفرد تقبله، ولكن هناك كونه ارسل بالخطأ.

كل هذا ممكن للفرد تقبله، ولكن هناك ومشاعر الناس وتجربتها ان وجدت، ويتلاعب بالالفاظ ويستتهر بجرأة عجيبه بشأن مواضيع هامة تُفيد المجتمع وتتحدى الطرح (وهو هذا الي يكتلك، همزبن اكو حظر جان الواحد فذات وصات قهر من هاي العالم).. فحتى بعد معالجة المشكلة تبقى تلك الكلمات المتجاوز بها تخثر في عقل المتلقي وقلبه، ينشأ حينها غضبا ويبتغى لو يطلع من الصلابة ويلقغه باويله)..

حواء

بدايتها رسم فُبرت بجوفه رجولته ،
الإصرار دربها ، الطموح مطيرة
أوقفتها بحبال حواء...
ألفت الرؤية ، اعتادت أن تنهل
من معينها ، لتخدم لهيب
الشوق ، الذي أضحي
يتعاطف ويتسع خرقه ،
فيأسر موطن كتمانها
يسري متحدياً المالكوف
، مرافقاً لزمز الاتي
هي من أرادت أن
تنصب أحيولة التملك
لن أثار عاصفة الوكّه
بجوفها ...



كريم حطراف - بغداد

13 أغلبية صامتة

نرحب بإسهام القراء وأرائهم وطروحاتهم في مختلف القضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية التي نأمل أن تكون جادة وجريئة وموضوعية من أجل اتاحة الفرصة للرأي والرأي الآخر ليأخذ مساحة اوسع للحوار والجدل وتبادل الافكار من دون خشية أو تردد .. وللجريدة الحق في اختيار أجزاء من الرسائل والردود التي تردنا بما يتناسب مع اهمية الموضوعات والمساحة المتاحة لها والرأي قبل شجاعة الشجعان

من منا هو الإرهابي ؟

تدعوننا ارهابيين وانتم من صنع الارهاب في كل المجتمعات يقول احد اصداقائي العرب المغتربين في الخارج منذ أكثر من سبع سنوات يقول يا صديقي نحن في العالم الغربي ينظرون الينا كارهابيين وكأننا قد قتلنا اباهم او نحن من فجر برج التجارة رغم وجودنا منذ أكثر من سبع سنوات وقد اثبتنا صدق نيتنا فما الذي يجعل الغرب ينظر الي الشارع الاسلامي والعربي بشكل خاص هذه النظرة السلبية هنا يجب توضيح مادي لماذا ينظرون اليها بهذه النظرة السلبية ترجع الى استخدام صناع القرار في امريكا اسلوب التسميم السياسي هذا الاسلوب يعرفه اي اعلامي اكاديمي اذ قامت الحكومات الغربية بهذا الاسلوب من خلال الافلام والقصص وتدجين العقلية الغربية على ان الخطر الارهاب يستهدفهم فقط رغم عدد شهداء الارهاب في العراق يتعدى مئات الالضعاف من ما حدث في كل العالم الغربي والسبب الرئيسي في تدجين العقلية الغربية الى شرعته نهب خيرات المشرق من خلال تخويف شعبيهم من خطر الارهاب وهنا يجب تعريف مصطلح الارهاب الاكثر شمولية (الارهاب هو استخدام القوة أو التهديد بها من أجل إحداث تغيير سياسي، أو هو القتل المتعمد والمنظم للمدنيين أو تهديدهم به لخلق جو من الرعب والإهانة للأشخاص الايريا، من أجل كسب سياسي، أو هو الاستخدام غير القانوني للعنف ضد الأشخاص والهيئات لإجبار المدنيين أو حكومتهم للإذعان لأهداف سياسية)

ولنا ما حدث في العراق عمرة بعد الحرب على العراق 2003 واحتلال بغداد وازالة صدام حسين من الحكم قامت الادارة الامريكية بافعال لو اجتمع ارهابيون العالم على فعلها لا استطاعوا على ريعها ولنا من ما حدث من انتهاكات في سجن ابوغريب والتعذيب واهانة واذلال شعب بمجمله دليل ملموس والفضيحة الاكبر عندما اعترف مجرمو هذه الاعمال في المحكمة ان من طلب هذا هي الادارة الامريكية بنفسها وما فعله الجيش البريطاني في البصرة والبيروتيم الذي ضرب به اهل الفلوجة وما زال تان الفلوجة من وجع الضربة الاكبر لهمجية وحشية الادارة الغربية وليس الشعوب الغربية المسألة.

لكن هذه كانت مقارنة بسيطة فيجب معرفة من هو الارهابي ومن دعم الارهاب في افغانستان لتعرف من منا هو الارهابي .

عبد الحق الناصري

صلاح الدين

حقيقة الدولة المدنية

الدولة المدنية هي مشروع يفتح افاقا جديدة على البلد ان ينشئته من حال الى حال، وهذا ليس فقط رأيي، بل على لسان اغلب المفكرين والكتاب، لقد تكلمت ان الالتزام المدني له علاقة له بالخلق والمبادئ في ما سبق ،اذ من الممكن ان يكون الالتزام ظاهريا خادعا للغير، وصول الاحزاب الاسلامية الى الحكم سيؤدي الطين بلة ويزيد من جشع السراق المستترين بالدين اكثر واكثر.

يوجد العديد من الاحزاب الناهبة للمال العام اظن انها معروفة ولا داعي لذكرها،المدنية لا تعني فتح بارات وملاهي في البلاد، وبالتالي انحراف الشباب، انما فك القيد الذي يولد الكبت الذي طالما كان اسوا من افتتاح البارات.

الغريزة مزروعة في كل انسان وللتحكم بها،بتم ذلك عن طريق الوعي، ويتحقق الوعي عن طريق الرخاء الاقتصادي والقضاء على الفساد، ولتحقيق ذلك لابد من تبديل وجوه جديدة ، والسعودية حسب اخر الاحصاءات خير مثال، اذ ان عزل الجنسين ولد عندهم شذوذاً رغم القيد الديني المحكم على الافراد.

ما يواجهه العراق اليوم نفس ما واجهه الغرب في ما مضى من تاحيتين، الاولى هو ان فور غزو هوليوود لتسلفان المشاهدين وبث الافكار المنحرفة شيئا فشيئا الى ان اصبح الرزنا من المسلمات في كل علاقة حب.

قبل السبعينيات في الغرب كانوا ملتزمين بدينهم مثل التزامنا تماما، الاولى هو ان التكنولوجيا لابد من وجود مضار مع تطورها اذنا ليس ممكنا ان تكون كلها فوانج.

بعد الـ 2003 غزا الستلايت العراق اذ تغيرت العديد من المفاهيم التي كانت سائدة لدى الاغلب حتى اصبح غسل العار من النوادر بعد ان كان منتشرنا بكثرة،ما اقصده هو التاثر بثقافات باقي الدول حقيقي، وليس التاثر ضئيلا،الدولة المدنية ستقتضي على الكبت وبالتالي ارتكاب فواحش اقل نسبيا مقارنة بالدول المنقلبة.

ما نراه في الساحة هو عقلية وقناعات اجنبي بتقاليد قديمة قد حل عليها السلام ولم تصبح مجدية في الوقت الحالي،من الناحية الاخرى في فائدة المدنية في المشعور السياسي الا وهي الفائدة الامم، هي التنصيب على اساس الكفاءة وليس على اساس الخلفية الفكرية والمذهبية، اي الابتعاد عن المحاصصة التي نخرت اساسات البلد،واخيرا خير مؤيد لكلامي هي المرجعية الرشيدة التي طالما دعت للمدنية.

وخير مرجع يرجع اليه عامة الناس هو نائب الامام (عج) الذي قضى بفتواه على دنس الارهاب الداعشي.

ولم يبق الا القضاء على الفساد في الدولة بالتعاون من كل من رئيس الوزراء وباقي الشخصيات الفذة والنبيلة ،ادع الله بان يعي عامة القراء حقيقة المدنية وليس تزميها وشعارات طاعة بصحتها .

اسامة زهير

بغداد